Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهناك أطروحات جامعية حول بعض السير مفردة أو متعددة لكنها لم تنشر، أو نشرت ولم يكن لي بها علم (33) أو لم تبلغها يدي.

نعاين من خلال هذا الرصد أن أهم السير تم تناولها من قبل الدارسين العرب، وإن كنا نلاحظ تفاوتا في الاهتمام بها، أو اختلافا في الاحتفاء بها. فالسيرة الهلالية تم تناولها مرارا، ودونت العديد من مروياتها التي ما تزال متداولة شفاها. في حين نجد سيرا أخرى لم يتم الانتباه إليها كثيرا مثل سيرة فيروز شاه باستثناء دراسة رجب النجار التي يقارنها بالشاهنامة (34) وبعض السير الأخرى التي ما تزال غير معروفة عند الدارس والقارئ العربيين مثل سيرة الأرقط أو سيرة سيف التيجان... الشيء الذي يعني أن السيرة الشعبية ما تزال تتطلب المزيد من الدراسة والبحث، لأن هذا هو الكفيل بجعلنا أكثر إلماما بتشعباتها، وتعرفا على خصوصياتها على غرار ما لاحظ ذلك كل المشتغلين بها.

3. **دراسات موضوعاتية**: إلى جانب الدراسات المفردة التي تتناول سيرة واحدة من مختلف جوانبها، والدراسات المتعددة التي تقوم بتحليل سير متعددة من زوايا متعددة، نجد حضورا لدراسات ركزت على موضوعة محددة، وحاولت الانطلاق منها لتناول مجموعة من السير، كما نجد في دراسة وفاء علي سليم التي اشتغلت فيها بتيمة «الأم بين الملاحم والسير»[35]، والتي قسمتها قسمين. في الأول اهتمت بـ«الأم» في الملاحم المصرية وفي بلاد الرافدين،،،. وفي القسم الثاني عالجت التيمة نفسها من خلال السير التالية بعد أن قسمتها قسمين: سير جاهلية، وأخرى إسلامية. في الأولى ركزت على الزير سالم وعنترة وسيف بن ذي يزن. ومن السير الإسلامية تناولت الأم من خلال الأميرة ذات الهمة وسيرة بني هلال.

ومن بين الدراسات الموضوعاتية نجد دراسة أحمد شمس الدين الحجاجي[36] الذي انطلق من «تيمة مولد البطل» وحاول معالجتها من خلال السير الشعبية، ذلك لأن البطل في هذا النوع من النصوص يحاط بهالة خاصة تميزه عن غيره من الشخصيات وميلاد البطل من التيمات الرئيسية التي اهتم بها علماء الفولكلور والأدب الشعبي. وهو إلى جانب تركيزه على مولد البطل حاول تقديم معالجة عامة للشخصيات.